﴿قَالُواْ لَا تَوۡجَلۡ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ٥٣﴾ [الحجر: 53]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

الإخبارُ ببشارةِ الولدِ، تأنيسٌ للوالدِ وإدخالٌ للسّرورِ إلى قلبِه

لما أخبرَ اللّه تعالى أنَّ إبراهيمَ أخبرَ الملائكةَ بوجَلِه منهم، تشوَّفَ السّامعُ إلى جوابِهم، فجاءت هذه الآيةُ لإزالة الوجلِ من إبراهيمَ عليه السلام[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿نُبَشِّرُكَ﴾: أصلُ البَشَرة: انتشارٌ واسعٌ على ظاهر الشَّيء: كانتشار جِلدِ البَدن على ظاهره، وانتشارِ الشَّعر على الجلد، وأصل البِشْرِ بالكسر: الطَّلاقةُ والبشاشةُ وبسطُ الوجه: ﴿فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ ١٠١﴾ [الصافات: 101]، ﴿وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ﴾ [فصلت: 30]، ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓ﴾ [الأعراف: 57]، ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا﴾ [البقرة: 119][2]. والبُشْرى: ما يُعْطاه المُبَشِّر منَ الأمر، والجمع: بُشَر[3]، وهو الخبرُ الذي يُغيِّر البَشَرة من حُزْنٍ أو سُرورٍ، ثمَّ خُصَّ في عُرْفِ اللُّغة بالسُّرور، ولا تكونُ إلّا بالخبر الأوَّل[4]، فَيُقالُ: أبْشَرْتُ الرَّجُلَ، وبَشَّرْتُهُ أيْ أخْبَرْتَهُ بأمْرٍ سارٍّ[5]، وسُمِّيَتْ بذلك مِنَ البِشْرِ وهو السُّرورُ؛ لأنَّها تُظْهِرُ طَلاقَةَ وَجْهِ الإنْسانِ وفَرَحَه، والمقصودُ بالبُشرى في الآية: الخبرُ السّارُّ المُفرحُ الذي يُظهرُ البشاشةَ على الوجه.

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 11/66.
(2) جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل: (بشر).
(3) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 1/238، وابن منظور، لسان العرب، والزبيدي، تاج العروس: (بشر).
(4) النووي، تحرير ألفاظ التنبيه، ص: 267، والبقاعي، نظم الدرر: 11/184.
(5) ابن الأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس: 2/128، والعوتبي، الإبانة في اللغة العربية: 2/280.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

بِشارةُ الملائكةِ بولادةِ إسحاقَ، طَرقتْ مخاوفَ إبراهيمَ، وأشعرَتْه بالأمانِ

يُخبرُ الله تعالى في الآية ما قالته الملائكةُ، لإدخال الطَّمأنينةِ على قَلْب إبراهيمَ، قالت الملائكة لإبراهيمَ على سبيل البشارةِ، وإدخالِ السُّرور على قلبه: لا تَخف مِنّا يا إبراهيمُ، ثمَّ عَلَّلوا ذلك بقَولِهم مؤكِّدينَ لِقَلعِ ما في نفسِه من الوجَلِ المُنافي للبُشرى، فقالوا: إنّا جئنا إليك لنُبشِّرك بغلامٍ ذي عِلْمٍ كثيرٍ بشريعةِ الله تعالى وبأوامره ونواهيه، وهو إسحاقُ عليه السلام[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

بَلاغةُ الاستئنافِ البيانِّي في الآيةِ:

اخْتِصارُ الحِوارِ، من بلاغةِ السّياقِ القرآنيِّ المُعْجِزِ

جاء الكلامُ على طريق الاستئنافِ البيانيِّ وذلك أنَّ مقتضى قولِه تعالى: ﴿قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ﴾، أن يُتبَعَ هذا القولُ بقولٍ، فكأنَّه قيل: (فما قال الملائكةُ حين قال إبراهيمُ هذا القولَ)؛ لأنَّه يقتضي أن يكون منَ الملائكة كلامٌ في تأنيسِه وتَسكينه ممّا خامَره، فكأنَّه قيلَ: فما قالوا حينَ رأوه وقد تغيَّرَ ووَجِلَ منهم؟، فقيل: ﴿قَالُواْ لَا تَوْجَلْ﴾ جوابًا عن ذلك[2].

دَلالةُ النّهيِ في قولِه ﴿لَا تَوْجَلْ﴾:

النّهيُ عنِ الوجَلِ، هو الكفُّ عنِ الوجَلِ وأسبابِه

أفادت ﴿لَا﴾ النّاهيةُ طلبَ الكفِّ عنِ الوجَلِ بعدَ وقوعِه من إبراهيمَ عليه السلام، ولمّا كان الوجَلُ وصفًا معنويًّا كان المعنى: لا يكنْ منك وجلٌ ولا ينبغي أن يكونَ بل لِيكنْ منك الفرحُ؛ فإنّا جئناك مُبشّرين، وإن كنّا لغيرك مُعذّبين، أو يقال: لمّا كان الوجلُ منَ الكيفيّاتِ النّفسيّةِ كان النّهيُ على معنى طلبِ الكفِّ عنِ السّببِ المُؤدّي إليه[3].

(1) البقاعي، إرشاد العقل السليم: 11/66، وطنطاوي، التفسير الوسيط: 8/55.
(2) عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص: 240.
(3) القشيري، لطائف الإشارات: 2/275، والقونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 11/173.

سِرُّ حذْفِ مُتعلَّقِ الفعْلِ ﴿لَا تَوْجَلْ﴾:

حُذِفَ متعلَّقُ الفعلِ في قولِه تعالى: ﴿لَا تَوْجَلْ﴾ لإفادةِ العموم، والمعنى: لا توجَلْ من أيِّ شيءٍ، وهو المناسبُ لمقامِ سيّدنا إبراهيمَ عليه السلام، ويدخلُ فيه النَّهْيُ عنِ الوجل منَ الملائكة دخولًا أوّليًّا، ويحتملُ أن يكونَ الحذفُ على معنى النّهي عنِ الاتّصاف بالوجلِ مطلقًا، أي لا ينبغي أن تتّصفَ بالوجَل ولا يصحُّ وقوعُه منك، أو بمعنى: لا يأتِ منك الوجَلُ.

الحذفُ بين إرادةِ عُمومِ النّهي، وطلَبِ تَرْكِ الاتّصافِ بالوجَلِ

بَراعةُ الاسْتِئنافِ بجملةِ ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾:

جاء قوله تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ على طريقِ الاستئنافِ البيانيِّ؛ ليكونَ جوابَ سؤالٍ تقديريٍّ عن سببِ النّهي عنِ الوجلِ، ليفيدَ الاستئنافُ معنى التَّعليلِ وبيانَ الحجَّة للنّهي عنِ الوجلِ، فإنَّ المبشِّر لا يُخافُ منه، والمبشَّر لا يكاد يحومُ حول ساحتِه خوفٌ ولا حزنٌ، والمعنى إنَّك بمثابة الآمنِ المبشَّرِ فلا توجلْ، وفيه إشارةٌ بأنَّ البشارةَ تدفعُ الخوفَ والوجلَ[1].

البِشارةُ تدفعُ الخَوفَ المُرْعِبَ، وتمنعُ الوجلَ المُرْهِقَ

فائِدةُ أداةِ التّوكيدِ (إنَّ):

لمّا كانَ إبراهيمُ عليه السلام، قد كان له ظنٌّ بخلافِ ما جاءته به الملائكةُ منَ البشارةِ، ولهذا وجِلَ منهم، كان الموضعُ موضعَ تأكيدٍ بـ(إنَّ)، فكأنَّ ما رآه منهم يبعدُ مثلُه في الظّنِّ أن تكونَ البِشارةُ منهم، فجاءت (إنَّ) لتأكيدِ بشارتِهم له عليه السلام، ولقلْعِ ما في نفسه منَ الوجَلِ المُنافي للبُشرى[2].

العملُ على قلْعِ ما في نفسِ إبراهيمَ عليه السلام منَ الوجَلِ

بَراعةُ تقديمِ المُسبَّبِ على السّببِ:

قُدِّمَ المسبَّبُ ﴿لَا تَوْجَلْ﴾ على السّببِ ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾، فلم يقل: إنّا

تأنيسُ الخائفِ، مَنهجٌ مع المؤْالِفِ والمُخالِفِ

(1) الزمخشري، الكشاف: 2/581، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 3/213، وأبو حيان، البحر المحيط: 6/584، وأبو السّعود، إرشاد العقل السليم: 5/81.

(2) البقاعي، نظم الدرر: 11/66.

نبشّرُك بغلامٍ عليمٍ فلا توجَلْ؛ للمبادرةِ إلى تأنيسِه ودفْعِ الوجلِ من قلبِه، وليكونَ النّهيُ عنِ الوجل عامًّا كما تقدَّم في سبب حذْفِ متعلَّق الفعلِ ﴿لَا تَوْجَلْ﴾، فالعبرةُ بما يدلُّ عليه عمومُ حذفِ المتعلَّقِ وليس بخصوصِ السّببِ.

نُكتةُ التَّعْبيرِ بلفْظِ ﴿نُبَشِّرُكَ﴾:

لمّا كانتِ البشارةُ هي الخبرَ السّارَّ الذي يبسطُ بشرةَ الوجهِ، وذلك أنّ النَّفس إذا سُرّت انتشرَ الدّمُ فيها انتشارَ الماء في الشّجر، فتنْبَسِطُ بشَرةُ الإنسانِ عِنْد السّرور عُبّرَ بلفظِ ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ للإشعار بأنَّ ما يُبشّرونَه به يَعقبُه الفرحُ والسّرورُ.

البِشارةُ يَعقبُها الفرحُ والسّرورُ، لِما لها من أثرٍ في شفاءِ الصُّدورِ

دَلالةُ التَّعْبيرِ بصيغةِ (فَعّل) في الآية:

عُبِّرَ بصيغةِ (فعّل) الدّالَّةِ على التّكثير في قولِه تعالى: ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ للدَّلالةِ على المبالغةِ في بِشارتِهم؛ للإشعارِ بأنَّ البشارةَ بالغلام العليمِ بشارةٌ عظيمةٌ.

البِشارةُ بالغلامِ العليمِ، بِشارةٌ عظيمةٌ، لشيخٍ زوجتُه عقيمٌ

نُكتةُ إسناد الفعْلِ ﴿نُبَشِّرُكَ﴾:

لمّا كان الملائكةُ قد جاؤوا بأمرِ اللّه تعالى، وكانوا جميعًا مُؤتمرين بأمر اللّه تعالى جاء الفعلُ مُسندًا إلى ضمير جماعةِ المتكلّمين؛ للإيذانِ بأنَّ قولَ واحدٍ منهم هو قولُ الجميع.

قـولُ الـواحـدِ مـنَ المـلائـكـةِ المُرسَلين، قولٌ لجَميعِهم

دَلالةُ مَجيء المسنَدِ جملةً في السّياقِ:

قوله تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾، وفيه جاءتِ الجملةُ الفعليّةُ خبرًا عن (إنَّ) لإفادة تَقَوّي الحُكم، والمرادُ تحقيقُ تبشيرِهم إبراهيمَ عليه السلام بغلامٍ عليمٍ؛ لأنَّ المقامَ مقامُ تأكيدٍ لكبَرِ سنِّه هو وزوجُه، بحيث لا يُعهدُ الولدُ من مثلِهما، فيكونُ مجيء الولدِ منهما معجزةً له عليه السلام، فاقتضى الخبرُ التأكيدَ[1].

إفادةُ (إنَّ) تقويةَ الـحُـكـمِ، لأنَّ المقامَ مقامُ تأكيدٍ

(1) السكاكي، مفتاح العلوم، ص: 212 - 222.

بَلاغةُ المَجازِ المرسَلِ، في السّياقِ الأمثلِ:

قوله تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ﴾، لمّا كان لفظُ ﴿نُبَشِّرُكَ﴾، بصيغةِ المضارعِ الدّالِّ على الحالِ كانت البِشارةُ بالغلامِ العليمِ على طريق المجازِ المرسَلِ بتسميةِ الشّيءِ بما يَؤولُ إليه في المستقبل، فوصَفوه في حال البِشارة، بما يَؤولُ إليه منَ البلوغِ والعلم، ونكتةُ التّعبيرِ عنه بصيغة الحالِ الإيذانُ بأنَّه سيولدُ له غلامٌ عليمٌ، وأنَّه واقعٌ لا محالةَ، على سَبيل اليقين.

الإخبارُ بالحالِ عنِ المستقبلِ، يفيدُ تَحَقُّقَ الوقوعِ

معنَى الباءِ في قولِه تعالى ﴿بِغُلَٰمٍ﴾:

أفادتِ الباء هنا صحَّةَ تعديةِ الفعل إلى ﴿بِغُلَٰمٍ﴾، لتدلَّ على تحقُّقِ البِشارةِ بالغلامِ العليمِ.

قد يكونُ في سِياقِ الكلامِ، ما يُؤكّدُ الاطْمئنانَ

سببُ إيثارِ التَّعْبيرِ بـ﴿بِغُلَٰمٍ﴾:

لمّا كانتِ البِشارةُ على معنى الخبرِ السّارِّ المُفرِحِ الذي يكون غيرَ متوقَّعٍ عُبِّرَ بلفظ الغلامِ للإشعارِ بأنَّه ولدٌ ذكرٌ هو في غاية القوةِ وليس هو كأولاد الشّيوخِ ضعيفًا[1].

تَمامُ البِشارةِ، تكونُ بتمامِ المعنَى المُبَشَّرِ به

نُكتةُ تَنكيرِ لفْظِ ﴿بِغُلَٰمٍ﴾:

يفيدُ التّنكيرُ هنا التّفخيمَ، للإشعارِ بأنَّه غلامٌ ليس كسائرِ الغِلمانِ.

التَّنكيرُ للتَّفخيمِ، وسِياقُ القصّةِ يفيدُ فخامةَ الغلامِ

دَلالةُ صيغةِ ﴿عَلِيمٍ﴾ في الآيةِ:

تفيدُ الصّيغةُ معنى المُبالغةِ في الاتِّصافِ بالعلمِ، والمعنى: نُبشّرك بغلامٍ موصوفٍ بأنَّه ذو علمٍ غزيرٍ نافعٍ.

دَلالةُ صيغةِ المبالغةِ، على التَّكثيرِ في المعنى

سِرُّ الوصْفِ في قولِه: ﴿بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ﴾:

لمّا كانتِ البِشارةُ ﴿بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ﴾، أفاد مَجيء الموصوفِ مع صفتِه أنَّ البشارةَ تفيدُ خمسةَ أمورٍ: وجودَ الولدِ، وكونَه غلامًا، وبقاءَه وعيشَه إلى وقتِ البلوغِ وهو وقتُ العلم؛ لأنَّ الطّفلَ ليس من أهل

تَوالي المُبَشِّراتِ، بما يَليقُ بمقامِ النُّبوّاتِ

(1) البقاعي، نظم الدّرر: 11/66.

العلم، وتفيدُ أنَّه سيُعلَّمُ، وأنّه سيَقبلُ العلمَ، ويكونُ عليمًا، وأيُّ فرحٍ فوقَ هذا!؟[1]، ولما كان خوفُه لخفاء أمرِهم عليه، كان للوصْفِ بالعلمِ في هذا السّياقِ مزيدُ مَزيةٍ، فقالوا: ﴿عَلِيمٍ﴾؛ للإشعارِ بأنَّ إبراهيمَ عليه السلام لم يعلمْ بأمرِهم أوّلَ الأمر[2].

تَوْجيهُ القراءاتِ القُرآنيةِ في ﴿نُبَشِّرُكَ﴾:

قرأ الجمهورُ ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ مِن بشَّرَ بالتَّضعيف، فيكونُ مِنْ بِشارات البُشَراءِ بالخبرِ السّارِّ، أي نخبرُك بالخبرِ السّارِّ الذي يلزمُ منه الطّمأنينةُ والفرحُ والسّرورُ، فيكونُ الفرحُ والسّرور لازمًا للبِشارةِ، ومنَ المعاني الثّواني، ويفيدُ التّضعيفُ التَّكثيرَ لتفخيم البشارةِ وكونِها عظيمةً ويلزمُ منَ التّضعيف المبالغةُ في المعنى، وقرأ حمزةُ (نَبْشُرُكَ) بفتح النّون والتّخفيف منَ البِشْر، فيكونُ من جِهَة الأفراح والسُّرورِ، والمعنى إنّا نُفرحُك بغلامٍ عليم، فتفيدُ هذه القراءةُ التّعبيرَ عنِ الفرحِ بدلالةِ المطابقةِ، وهذا الفرقُ الدّلاليُّ بين القراءتَين قد كان المَشْيَخَةُ منَ القرّاءِ المتقدِّمين يَقولونَهُ[3].

الفرقُ الدّلاليُّ بين القِراءتَين، يُفصحُ عنِ المدلولِ في أحوالِه المُمكنةِ

تَوْجيهُ المتشابه اللّفظيّ في الآية:

قال تعالى في هذه السّورة: ﴿لَا تَوْجَلْ﴾، وقال في سورة هود: ﴿لَا تَخَفْ﴾ [هود: 70] توسعةً في التّعبير عنِ الشَّيءِ الواحدِ بلفظَين متقاربَيْن، وخُصَّ الّذي في سورة الحجر بـ﴿لَا تَوْجَلْ﴾ لموافقته قولَه تعالى: ﴿إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ﴾ وما في هود بـ﴿لَا تَخَفْ﴾ [هود: 70] لموافقته قولَه تعالى: ﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ [هود: 70][4].

من عادةِ القرآنِ اختيارُ اللّفظِ المُناسبِ للسّياقِ

وَصْفا الحليمِ والعليمِ في سياق الآية:

وصفَ اللّه تعالى الغلامَ في هذه السّورة، بقوله: (بِغُلامٍ عَلِيمٍ)،

دِقّةُ السّياقِ في المناسبةِ بين الصّفةِ والموصوفِ

(1) الماتريدي، تأويلات أهل السّنة: 6/448، والقشيري، لطائف الإشارات: 2/275.
(2) البقاعي، نظم الدّرر: 11/67.
(3) الفراء، معاني القرآن: 1/212، والأزهري، تهذيب اللغة: (بشر)، وابن الجزري، النشر: 2/239.
(4) زكريا الأنصاري، فتح الرحمن، ص: 299.

وجاء في سورة الصّافات: ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾﴾، وفيه وجهان: أحدُهما أن يكون المرادُ بالعليم إسحاقَ ﷺ وبالحليم إسماعيلَ ﷺ؛ لقولِه تعالى: ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ﴾ [هود: 71]، فالتّبشيرُ وقعَ بإسحاقَ ﷺ، ولأنَّ تبشيرَ إبراهيمَ بعلم إسحاقَ ﷺ ونبوّتِه فيه دلالةٌ على بقائه إلى كبرِه، وهذا يدلُّ على أنَّ الذَّبيحَ إسماعيل[1]، والوجهُ الثّاني منَ التّوجيه أنَّه لمّا كان العلمُ هو الذي يدعو صاحبَه إلى كلّ خُلقٍ رفيعٍ عبَّر بوصْفِ العليم في هذه السّورة لمناسبتِه للسّياقِ، وجاء في سورة الصّافاتِ الوصفُ بالحليم الذي يفيدُ النَّفيَ عن صاحبه كلَّ خلقٍ دَنيء، لمناسبتِه لحلمِه في الانقيادِ لأبيه ولِما أمره الله به، ولوعْدِه أباه بالصّبر في قولِه: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ [الصّافات: 102]، فلا أحلمَ ممّن أسلمَ نفسَه للذَبحِ طاعةً لربِّه، وكلُّ ذلك دليلٌ على تمام الحلم والعقلِ، فيُؤذِنُ الجمعُ بين الوصفَين، أنَّه اجتمع فيه جميعُ الخصالِ الرّفيعةِ، ونُفيَ عنه كلُّ خُلقٍ دنيءٍ[2].

سرُّ البشارة في الآية:

ذكر الله تعالى أنَّ قولَ الملائكةِ وبشارتهم كانَ لإبراهيمَ ﷺ، وحُكِيَ في سورةِ هودٍ قَوْلُهُمْ وبشارتُهم لامْرَأتِه، فقال تعالى: ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ﴾ [هود: 71] ووجهُه أنَّ البشارَةَ كانَتْ لَهُما مَعًا، فَقَدْ تَكونُ حاصِلَةً في وَقْتٍ واحِدٍ، أي في وقتِ اجتماعِهما فهِيَ بِشارَتانِ بِاعْتِبارِ المُبَشَّرِ؛ لأنَّ المسرَّة تكون لكلِّ واحدٍ منهما، وقَدْ تَكونُ حَصَلَتْ في وَقْتَيْنِ مُتَقارِبَيْنِ، بأنْ بَشَّروهُ بِانْفِرادٍ ثُمَّ لمّا جاءَتِ امْرَأتُهُ بَشَّروها تكريمًا لها كذلك وتأكيدًا للبشارةِ؛ لأنَّ بِشارَةَ زَوْجِهِ بِابْنٍ بِشارَةٌ له أيْضًا[3].

البِشارةُ حُبورٌ، سواءٌ كانت للزّوجِ أو للزّوجةِ، أو لهما معًا

(1) البيضاوي، أنوار التنزيل: 3/213، وابن جماعة، كشف المعاني، ص: 308، وزكريا الأنصاري، فتح الرحمن: 1/481.

(2) الماتريدي، تأويلات أهل السنة: 6/448.

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 12/116.

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

البِشارةُ والخبَر:

البِشارةُ هِي أوّلُ ما يصلُ إليك من الخَبَر السّارّ فَإذا وصل إلَيْك ثانِيًا لم يُسمَّ بِشارَة وكانَ خبرًا[1]، كما أنَّ البشارة لا تكونُ إلّا فيما هو خيرٌ ويَعقبُها السّرورُ، وأمّا الخبرُ فقد يكون خيرًا وقد يكونُ غيرَ ذلك.

البِشارةُ لا تكونُ إلّا خيرًا، والخبرُ قد يكونُ خيرًا وقد يكونُ غيرَ ذلك

(1) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 264.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الحِجْر الآية 99
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الحِجْر الآية 99
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 25 ، 812 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-22-7
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 25 : المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الحِجْر الآية 99.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-22-7
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-3019282 بتاريخ 2024/02/23م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»